

لجنة منظمة السياحة العالمية للشرق الأوسط

الإجتماع الرابع والأربعون

شرم الشيخ، جمهورية مصر العربية، ٨ أيار/مايو ٢٠١٨، (٩:٣٠-١٣:٣٠)

البند ٤ (ب) من جدول الأعمال المؤقت

٤. تنفيذ برنامج العمل العام للفترة ٢٠١٧-٢٠١٨:

(ب) أنشطة الأعضاء المنتسبين

أولاً. مقدمة

١. يكمن الغرض من هذا التقرير في تقديم تحليل للوضع الحالي والمبادرات التي نُفِّذت في إطار برنامج الأعضاء المنتسبين منذ تقديم التقرير الأخير خلال الدورة الثانية والعشرين للجمعية العامة لمنظمة السياحة العالمية في تشنغدو، الصين، وحتى تاريخ التقرير الحالي.

٢. يجري تنفيذ المبادرات المختلفة الواردة في خطة العمل بمشاركة ناشطة من جانب الأعضاء المنتسبين، باستخدام مروحة من الأدوات المتنوعة بالتنسيق مع البرامج الأخرى في منظمة السياحة العالمية، بهدف تعزيز التعاون بين القطاع العام والقطاع الخاص عن طريق تشجيع التفاعل والتشبيك، وكذلك تبادل المعارف والخبرات.

ثانياً. برنامج الأعضاء المنتسبين: تعزيز الشراكات بين القطاع العام والقطاع الخاص

٣. منذ نشر التقرير الأخير، نُفِّذت سلسلة من الأنشطة إستناداً إلى مجالات العمل المشار إليها بالتفصيل في خطة العمل التي أقرها مجلس الأعضاء المنتسبين. تُستعرض في ما يلي لمحة عن هذه الأنشطة:

أ. الفعاليات

(i) المؤتمر العالمي الثاني لمنظمة السياحة العالمية حول سياحة النيبذ (٢٩-٣٠ أيلول/سبتمبر

٢٠١٧): عُقِدَ هذا المؤتمر في مندوزا، الأرجنتين، واشتركت في تنظيمه وزارة السياحة في الأرجنتين، وأجريت بالتعاون مع منطقة مندوزا وغرفة السياحة في الأرجنتين. سلط الضوء خلال هذا الحدث على أهمية النيبذ كعنصر أساسي من عناصر التنمية السياحية، وركّز على تعزيز العلاقة بين الاستدامة وسياحة النيبذ. بهذه المناسبة، عُقِدَ اجتماعان متتاليان:

أ. في اجتماع شبكة منظمة السياحة العالمية لسياحة فنّ الطهي والتذوق، التقى كافة المشاركين في الشبكة الذين كانوا متواجدين في هذه المناسبة، للدفع باتجاه تطوير مبادرات وتحالفات جديدة حول موضوع سياحة فنّ الطهي والتذوق.

ب. تمثّل الهدف من اجتماع الأعضاء المنتسبين من منطقة الأمريكتين في تشارك تفاصيل خطة العمل للعام ٢٠١٨ مع جميع الأعضاء المنتسبين والأعضاء المحتملين.

(ii) المؤتمر العالمي الثاني لمنظمة السياحة العالمية حول تنمية المواهب في مجال السياحة:

استراتيجيات من أجل تعزيز القدرة التنافسية للمقاصد (٨-١٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧): عُقد المؤتمر في ماريبا، إسبانيا، وتباحث المشاركون فيه حول الدور الحاسم لتنمية المواهب والتعليم في تحديد القدرة التنافسية للمقاصد السياحية. تولّى تنظيم المؤتمر كلّ من منظمة السياحة العالمية ومعهد Les Roches Marbella، بدعم من مجلس بلدية ماريبا، وهيئة السياحة في كوستا ديل سول، ومؤسسة السياحة الأندلسية Turismo Andaluz. وتمثّل هدف اجتماع الأعضاء المنتسبين من أوروبا، الذي عُقد ضمن إطار هذا المؤتمر، في تشارك خطة العمل للعام ٢٠١٨ من أجل الاطلاع على تعليقات الأعضاء.

(iii) المؤتمر العالمي حول الوظائف والنموّ الشامل: شراكات من أجل السياحة المستدامة (٢٧-٣٠

تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧): نُظّم هذا الحدث من قبل منظمة السياحة العالمية وحكومة جامايكا ومجموعة البنك الدولي ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية، وضمّ ١٥٠٠ مشارك وأكثر من ١٥٠ متحدثاً، وسعى إلى وضع إطار تعاون جديد لتوجيه المبادرات السياحية المستقبلية التي تساهم في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وفي تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

(iv) الدورة الرابعة عشرة لجوائز منظمة السياحة العالمية للتميز والابتكار في السياحة (١٥-١٧

كانون الثاني/يناير ٢٠١٨): ضمّ حفل توزيع جوائز الدورة الرابعة عشرة من منظمة السياحة العالمية أكثر من ٥٠٠ مشاركٍ رفيع المستوى، وعُقد بالتعاون مع معرض فيتور/مؤسسة مدريد للمعارض التجارية (IFEMA)، للإعلان رسمياً عن الفائزين ضمن مختلف الفئات. وقُدّمت مشاريع المرشّحين النهائيين والفائزين في منتدى جوائز منظمة السياحة العالمية الذي أُجري في قاعة المحاضرات في جامعة كمبلوتنسي بمدريد في ١٥ كانون الثاني/يناير.

(v) قيمة حقوق الإنسان على طريق سانتياغو: تسخير طاقات السياحة لتشجيع الحوار بين

الثقافات وتحقيق أهداف التنمية المستدامة (١٧-٢٣ آذار/مارس ٢٠١٨): إنّه مشروع رائد جمع أكثر من ١١٠ طلاب من حول العالم للعمل معاً على صياغة مقترحات ملموسة تجسّد مبادئ اتفاقية منظمة السياحة العالمية الإطارية بشأن آداب السياحة وأهداف التنمية المستدامة للأمم المتّحدة، مع المشاركة في أحد المسارات الأربعة لطريق سانتياغو. قُدّمت المشاريع خلال المنتدى الدولي، وتبعتها توقيع إعلان الرؤساء تحت عنوان "قيمة حقوق الإنسان على طريق سانتياغو: تسخير طاقات السياحة لتشجيع الحوار بين الثقافات وتحقيق أهداف التنمية المستدامة".

ب. المنشورات

يتولّى برنامج الأعضاء المنتسبين حالياً إعداد التقارير التالية:

- (i) **التقرير العالمي لمنظمة السياحة العالمية حول السياحة الشاملة** بالتعاون مع شركة Globaldit: سيقدّم هذا المنشور مجموعة شاملة من الأمثلة الواقعية التي تسلط الضوء على إمكانات السياحة كأداة فعّالة لتعزيز التنمية الشاملة للمقاصد السياحية.
- (ii) **سلسلة إصدارات شبكة المعارف التابعة لمنظمة السياحة العالمية: تنمية المواهب كعامل أساسي لتعزيز القدرة التنافسية للمقاصد**، بالتعاون مع مركز التدريب السياحي (Centro de Formación en Turismo – CENFOTUR): سوف يقدّم التقرير تحليلاً وافياً لأهمية بناء القدرات كعامل أساسي يحدّد نجاح المقاصد السياحية، مع التركيز بشكلٍ خاصّ على أميركا اللاتينية وبيرو.
- (iii) **التقرير العالمي لمنظمة السياحة العالمية حول السياحة الفلكية** الذي أعدّ بالتعاون مع إدارة السياحة في وزارة الاقتصاد والتنمية والسياحة في شيلي: سيقدّم هذا التقرير لمحة شاملة عن الوضع الحالي للسياحة الفلكية، باعتبارها نوعاً جديداً من السياحة يُعترف به على نحو متزايد كأداة للتنمية الشاملة للمقاصد.
- (iv) **تقرير منظمة السياحة العالمية حول سياحة فنّ الطهي والتذوق: حالة اليابان**، الذي أعدّ بالتعاون مع جمعية السفر والسياحة اليابانية (JTTA) وشركة Gurunavi Inc: سيقدّم التقرير لمحة عامة شاملة حول سياحة فنّ الطهي والتذوق في اليابان، كما سيستكشف إمكانات هذا القطاع كأداة لتعزيز التنمية الشاملة للمنطقة.

ج. النماذج المعيارية

قامت منظمة السياحة العالمية بتطوير منهجية النماذج المعيارية من أجل إنشاء إطار رسمي يمكن فيه للقطاعين العام والخاص أن يتعاونوا لإطلاق مشاريع سياحية من شأنها تعزيز القدرة التنافسية في بيئة مستدامة تراعي آداب السياحة. وأحدث نموذج معياري في هذا الإطار هو [نموذج منظمة السياحة العالمية المعياري لسياحة النبيذ: الرحلة المبهجة](#)، الذي يركّز على تحديد العلاقة المترابطة القائمة بين مصانع النبيذ والمناطق المجاورة لها. ولقد طُبِّقت المنهجية لغاية الآن في إسبانيا والأرجنتين.

- (i) في إسبانيا، تكلّلت بالنجاح جهود التعاون بين أحد الأعضاء المنتسبين في منظمة السياحة العالمية، وهو منتدى العلامات التجارية الرائدة في إسبانيا (FMRE)، مع أبرز الشركات الإسبانية المصنّعة للنبيذ، فأثمرت عن إعداد منتج سياحي مبتكر ومنطوّر للمساهمة في تكريس مكانة إسبانيا كمقصد رائد في مجال سياحة النبيذ. والمنتج الذي أفضى إليه هذا التعاون والذي اتخذ شعار "إسبانيا من خلال مصانع النبيذ فيها"، هو أول مشروع يتمّ تسويقه رسمياً. المنتج متوفّر عبر شبكة الإنترنت، ويمكن الولوج إليه من خلال منصّة " De

Bodegas". يُشار إلى أن إسبانيا تُعدّ أول عضو في "الرحلة المبهجة - شبكة منظمة السياحة العالمية حول سياحة النبيذ"، وهي مبادرة تجمع كافة المشاركين الذين انتهوا بنجاح من تطوير نموذج معياري حول سياحة النبيذ.

(ii) يجري حاليًا تطبيق المرحلتين الثانية والثالثة من النموذج المعياري المذكور أعلاه في مندوزا، الأرجنتين، بالتعاون مع وزارة السياحة الأرجنتينية. "زراعة كروم العنب في مندوزا - في سحاب مالبيك" هو مقترح مبتكر جرى تطويره انسجامًا مع أهداف التنمية المستدامة، ويشكّل نموذجًا فعليًا عن المنتج السياحي المثالي لإبراز الهوية الحقيقية لمندوزا والمساهمة في تنمية السياحة المستدامة في المنطقة.

د. شبكات منظمة السياحة العالمية وفرق عملها

أطلق برنامج الأعضاء المنتسبين شبكات منظمة السياحة العالمية وفرق عملها لتجمع بين الأعضاء المنتسبين وفق مجالات اهتمامهم.

(i) تشكّل شبكات منظمة السياحة العالمية حيزًا للتعاون الناشط بين أعضاء المنظمة، بهدف معالجة قضايا ملحة متعلّقة بالسياحة وذات اهتمام مشترك. وقد جرى لغاية الآن إنشاء أربع شبكات تابعة للمنظمة: شبكة المعارف، وشبكة فنّ الطهي والتذوق، وشبكة سياحة التسوق، وشبكة سياحة المدن.

(ii) بالإضافة إلى الشبكات، تدعم منظمة السياحة العالمية أيضًا فرق العمل التي تشكّل نقطة انطلاق هامة لتبادل المعارف وتوليدها بين الأعضاء المنتسبين والدول الأعضاء، كما تمثّل قاعدةً يمكن تطوير مبادرات أخرى على أساسها. تمّ إنشاء فرق عمل تُعنى بالمواضيع التالية: السياحة المتاحة للجميع (بقيادة شبكة Red Estable)؛ التكنولوجيا والسياحة (بقيادة جوجل)؛ سفر الشباب (بقيادة اتحاد WYSE)؛ السياحة العلمية (بقيادة مؤسسة Fundación Starlight)؛ الجودة في السياحة (بقيادة معهد ICTE)؛ أفضل الممارسات المقبلة في النقل الجوي وارتباطها بعناصر العلامة التجارية (بقيادة شركة ICF للاستشارات في مجال الطيران)؛ وفريق عمل الأعضاء المنتسبين لدعم أهداف التنمية المستدامة (بقيادة اتحاد جمعيات بيوت الشباب الدولية Hostelling International).

هـ. أنشطة الدعم

(iii) المؤتمر الدولي الرابع للحياة الليلية في إبييزا، إسبانيا (١-١٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧): في سبيل دعم الرابطة الدولية للحياة الليلية، وهي عضو منتسب في منظمة السياحة العالمية، شاركت المنظمة في لجنة عمل حول الحياة الليلية والأمن.

(iv) مؤتمر حول وضع قطاع السياحة في سان جورج، غرينادا (١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧): في هذه المناسبة، اجتمع فريق العمل التابع لمنظمة السياحة العالمية والمعني

بالتعافي من الكوارث في الدول المتضررة في منطقة الكاريبي، بهدف التباحث حول تأثير الأعمير على قطاع السياحة الكاريبي وتشجيع التعاون الدولي. شملت قائمة الأعضاء المشاركين في هذا الحدث: وزير السياحة في جامايكا، ووزير السياحة والطيران في جزر البهاما، بالإضافة إلى الرابطة الكاريبية للفنادق والسياحة (CHTA)، والمجلس العالمي للسفر والسياحة (WTTC)، والمنظمة الكاريبية للسياحة (CTO)، علماً أنّ الأخيرة هي عضو منتسب في منظمة السياحة العالمية.

(v) المؤتمر الدولي حول الاستدامة، عامل أساسي لتعزيز القدرة التنافسية في قطاع السياحة في لانزاروت، إسبانيا (١٩-٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧): دعماً للعضو المنتسب في منظمة السياحة العالمية، وهو معهد السياحة المسؤولة (Instituto de Turismo Responsable ITR)، كانت لمنظمة السياحة العالمية مشاركة ناشطة في المؤتمر، عن طريق إلقاء كلمة رئيسية وتوطيد العلاقات مع السلطات المحلية والإقليمية.

(vi) اجتماع الأعضاء المنتسبين في منظمة السياحة العالمية في وارسو، بولندا (٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧): بناءً على طلب وزارة الرياضة والسياحة في بولندا وبدعم كبير من برنامج منظمة السياحة العالمية الإقليمية لأوروبا، اجتمع أكثر من ستين من الجهات المعنية بالقطاع في بولندا لاستكشاف ومناقشة الفوائد المحتملة من الانتساب.

(vii) تقديم المنتدى العالمي الرابع حول سياحة فنّ الطهي والتذوق في معرض FITUR في مدريد، إسبانيا (١٨ كانون الثاني/يناير ٢٠١٨): في هذه المناسبة، قُدِّمَ رسمياً المنتدى العالمي الرابع المزمع عقده حول سياحة فنّ الطهي والتذوق من ٣٠ أيار/مايو إلى ١ حزيران/يونيو ٢٠١٨ في بانكوك، تايلاند.

(viii) الاجتماعات التحضيرية للمشروع والمنتدى المرتقبين تحت عنوان "قيمة حقوق الإنسان على طريق سانتياغو: تسخير طاقات السياحة لتشجيع الحوار بين الثقافات وتحقيق أهداف التنمية المستدامة" في سانتياغو دي كومبوستيلا، إسبانيا (٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠١٨): عُقدت اجتماعات ثنائية مع الشركاء الرئيسيين للمشروع وغيرهم من الجهات الراعية المحتملة، للتحضير لمعاينة الموقع وتنظيم المنتدى.

(ix) الاجتماعات التحضيرية للمنتدى العالمي الرابع لمنظمة السياحة العالمية حول سياحة فنّ الطهي والتذوق في بانكوك، تايلاند (٢٩ كانون الثاني/يناير - ١ شباط/فبراير ٢٠١٨): جرى خلال هذه الاجتماعات التنسيق مع الشركاء المحليين الرئيسيين حول التخطيط للمؤتمر وتنظيمه وإعداد مضمون برنامجه.

(x) ندوة حول سياحة فنّ الطهي والتذوق في طوكيو، اليابان (٤-٥ شباط/فبراير ٢٠١٨): أُلقيت بهذه المناسبة كلمة رئيسية حول سياحة فنّ الطهي والتذوق. علاوةً على ذلك، أُتيحَت الفرصة للمشاركين للتعرف على برنامج أنشطة الأعضاء المنتسبين للعام ٢٠١٨ والتقارير الذي

سيصدر عن الأعضاء المنتسبين تحت عنوان "سياحة فنّ الطهي والتدوّق: حالة اليابان"، والذي جرى إعداده بالتعاون مع شركة Gurunavi وجمعية السفر والسياحة اليابانية.

ثالثاً. جوائز منظمة السياحة العالمية – حشد الموارد

٤. بما أنّ مشروع جوائز منظمة السياحة العالمية يُنفَّذ بدون أن تُخصَّص له أيّ ميزانية، تولّى برنامج الأعضاء المنتسبين القيام بحشد الأموال من خلال الرعاية. بالنسبة إلى النسخة الرابعة عشرة لجوائز منظمة السياحة العالمية، تمّ جمع مبلغ قدره ٩٥٠٠٠ يورو بفضل الجهات الراعية التالية: مكتب السياحة الحكومي في ماكاو، الأمانة الوطنية للسياحة في باراغواي – مؤسسة إيتايبو بيناسيونال، وزارة السياحة في جمهورية الأرجنتين، وزارة التجارة والصناعة والسياحة في كولومبيا، وزارة السياحة في الإكوادور، هيئة السياحة في أندونيسيا (Wonderful Indonesia)، هيئة تنمية السياحة في رأس الخيمة، وناشيونال جيوغرافيك (National Geographic).
٥. بالإضافة إلى ذلك، تمّ تلقّي مساهمات عينية من المعرض التجاري الدولي للسياحة (مؤسسة مدريد للمعارض التجارية/فيتور) وجامعة كمبلوتنسي بمدريد، لاستضافة حفل توزيع جوائز منظمة السياحة العالمية والمنتدى على التوالي.

مرفق .الوضع العام للأعضاء المنتسبين

- أ. The number of Affiliate Members is currently 507.
- ب. The total geographic distribution of the Affiliate Members is as follows:
- (i) Africa: 30
 - (ii) Americas: 110
 - (iii) Asia-Pacific: 60
 - (iv) Europe: 290
 - (v) Middle East: 17
- ت. The Affiliate Members represent the following areas:
- (i) University and Research Programs: 133
 - (ii) Professional Associations: 24
 - (iii) National, Regional, Local, City Promotion Boards: 53
 - (iv) Tourism Business Management & Consultancy: 63
 - (v) Destination Management Organizations: 13
 - (vi) Hotels / Accommodation: 50
 - (vii) Trade Fairs & Exhibition Management: 23
 - (viii) Travel Agencies & Tour Operators: 21
 - (ix) Air, Rail & Road Transport: 49
 - (x) Research Social, Economic and Cultural Impacts of Tourism: 9
 - (xi) Mass Media: 18
 - (xii) Other activities: 51
- ث. 84 research and innovation institutions are part of the Knowledge Network.
- ج. New Membership: The Affiliate Members Programme has received 28 complete applications which will be referred to the next 108th session of the UNWTO Executive Council for approval.